الباب الأوّل

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية من اللّغات السامية الّتي هي لغة آل سام ابن نوح (شهاب, 1990: 90). العربية لها خصائص في حياة المسلمين, بل العربية متماثَل بالإسلام غير أنّها مستخدمة في عمليّات اليومية, بل هي لغة تعاليم الدّين يعني القرآن و السّنّة و التّراث. فضلا عن ذلك أنّ العربية خزائن علوم الإسلاميّة, والفهم عن علومها مهمّة و ملازمة لكلّ المسلمين.

العربية كما هي اللّغات الأخرى لها وظيفة الإتصال لاتصال بين الناس و قواعد اللّغوي عنصر الأساسي و هي: الجملة و الكلمة و الحرف. الجملة هي ما تركّب من الكلمة وتفيد معنى تاما حتّى تفهم معناها, و الكلمة ما تركّب من الحروف, و أمّا الحرف فهي وحدة الصوت التي تبنى بها الكلمة (:http://arabindo.co.nr2007).

للقدرة على هذا الثلاث العناصر لازم على كلّ الطلاب فهم الموضوع الأساسي و هو الاسم و الفعل و الحرف. يفهم الاسم بأسماء الجامد, و الفعل بعملية الناس, و الحرف بوحدة الصوت الّتي لا تفهم معناها كاملة إلاّ مع اسم أو فعل, و بذلك أنّ الحرف لا يقيم بنفسه (خيرات, 2011: 1).

من عناصر الأصغر الّتي تبنى بها الكلمة أو الجملة هي الحرف, إنّما الحرف في الإندونيسية محدودة بقدر على حرف المباني الذي يبنى به الكلمة, مختلف هذا على أنّ

الحرف في العربية مباني أو هجائي و معاني أي ما له معاني الكثيرة و وظائف المختلفة (وحيودين, 2011:14)

يمكن أن نعرف حروف المباني مباشرةً لأنّها وحدة الكلمات وكثيراً ما نجد في تعليم قراءة القرآن، و هي حروف تركب بها الكلمة التي تتكوّن من 28 حرفا ،منها: ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، إلى ي. أمّا المعاني فهي حروف لها معنىً و وظيفة معينة نحو: وَ (للقسم و المصاحبة)، بِ (للتعدية)، لَ (للملك و الإستغاثة والتعجّب)، عَنْ (للتعليل و المجاوزة و البعد)، مِنْ (للتبعيض والبيان)، و غير ذلك. (زكريا، 2004:3).

بدون الإنكار على أهميّة كلّ حروف المعاني, اختيار موضوع البحث على استخدام حرف اللام يسبَّب لنقص المطالعة عنها مع أنّ اللام تستخدم كثيرا في كلّ سياق الكلام. و ذلك يحجَّج بوظيفتها المجرور و المنصوب و المجزوم, حتّى يصعّب الطلاب في تمييز كلّ واحد منها.

اللام حرف 23 أبجدية، وَهُوَ ينطَق مجهور متوسط ومخرجه من طرف اللِّسَان ملتقيا بأصول الثنايا والرباعيات قَرِيبا من مخرج النُّون (مجمع اللغة العربية, لا. ت: 809). هذا الحرف يستخدم غالباً في نصوص الدّينية ومحادثة اليومية، شرح الزّجّاجي (1983: 1-3) في كتابه اللآمات أنّ هناك 31 نوعا للاّم بمعاني ووظائف مختلفة، منها: لام التعريف, ولام الملك, ولام الإستحقاق, ولام كي، ولام الجحود، ولام الإبتداء التي تشير إلى البداية ، ولام التعجّب, ولام الأمر، ولام التبيين, ولام التكثير، ولام الشرط، ولام المستغاث به وغير ذلك.

التعرض لما ورد في التالي، واضح أنّ فهم المعاني للحروف أمر لازم لكلّ المسلمين فردية، لأنّ هذا يؤثر على تنفيذ العبادة من قراءة القرآن، والحديث، وعبادة الأخرى المرتبطة ارتباطاً مباشرا بالخالق الله سبحانه وتعالى. فهذا الفهم ينبغي أن يقدر السابقة قبل زيادة فهم الكلمة أو الجملة أو الخطاب، حتّى الفهم تامّ لأنّ مادة الأساسي يقدَر.

أهمية فهم الحروف ينظر من بعض أمثلة الظواهر؛ الخلافات بين بعض الجماعة الإسلامية في تعريف حرف المفردة في القرآن التي يؤثر على اختلاف الإستنباط و العملية التى يؤدّى المسلمون، بل تؤثر هذه على التّخالُف بعضُها البعضَ.

و أمّا الظاهرة الأخرى, فهي روح *فيربااليسمي* في التديّن الذي يسبّب بغير الفهم على معنى الكلمة. و أمّا *فيربااليسمي* فهو عملية ظاهرة غير باطنية, و هذه الظاهرة تظهر في الدعاء و الذكر و الخطابة العربية التي تحفظ دون تفهم المعنى, لأنّ المجتمع عامة قد يميل على أنّ نصوص الدينية حصيلة النهائي التي يجوز الاستخدام مباشرة (مجيب, 2010: 61). فهذا خطأ مهلك لأنّ الفهم و المعرفة مهّم في تنفيذ العبادة.

غير مسائل المذكوة السابقة، استناداً إلى ملاحظة الباحثة للطلاّب الذين درسوا اللغة العربية خاصة في قسم تربية اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية، هناك العديد من الطّلاّب الّذين لا يقدرون على تمييز معاني و وظائف حروف المعاني منها حرف اللاّم، حتّى يؤثر هذه الحال على نتائج الترجمة الّتى توضع اللام في موضع غير مناسبة, أو في موضع غير صحيح.

أمّا من ناحية أخرى، كانت الترجمة عملية وصول الرسالة معادلا، المترجِم ميسّر يتوسّط بين المؤلّف والقارئ، هذه يطلب على الدقة في ترجمة نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، لا سيما هذه الترجمة في النصوص الدينية. ترجمة السيئة سيؤثر كارثيا، ليس فقط

المترجِم الذي خسر في تفسير نص المصدري، ولكن أيضا مضلّ العديد من القراء (الفارسي، 2011: 1-2). ولذلك شعرت الباحثةُ اللازمةَ ليطالع هذه المسألة.

وهكذا، تراد هذا البحث لمطالعة معاني و وظائف اللامات في الجزء الأول, وترجى أن تقدم تضمين هذا البحث في تعليم الترجمة. أمّا اختيار الموضع لسورة البقرة و بالطبع في الجزء الأول لأنّ هذه السورة من أطول السور في القرآن.

هذا البحث في نطاق المناسبة لقسم الدراسة التي تركزها الباحثة يعنى تربية اللغة العربية. فيما يتعلق بهذا، شعرت الباحثةُ الحاجةَ لقيام البحث من أجل تعريف معاني ووظائف واستخدام اللامات في الجزء الأوّل و تضمينه في تعليم الترجمة.

ب. صياغة المشكلة

استناداً إلى تعيين بعض المشاكل، صاغت الباحثةُ مشاكل البحث كما يلي:

1. أيّ اللامات الواردة في الجزء الأوّل ؟؛
2. ما وظائف ومعاني اللام الواردة في الجزء الأوّل ؟؛
3. كيف تضمين البحث في تعليم الترجمة؟.

ج. أهداف البحث

أمّا أهداف البحث فهي:

1. معرفة أنوع اللام الواردة في الجزء الأوّل؛
2. فهم وظائف و معاني اللام الواردة في الجزء الأوّل ؛
3. معرفة تضمين البحث في تعليم الترجمة.

د. فوائد البحث

فوائد عن هذا البحث تشتمل على فائدة النظري و العملي, و هي:

1. فائدة النظري

هذا البحث نظرية يفيد على معرفة و فهم وظائف و معاني اللامات التي كثير ما تستخدم في اتصال اليومية و لاسيما في نصوص الدينية, حتى المعنى المضمون يفهم وفقا للمقام.

2. فائدة العملي

أمّا عمليةً, يفيد هذا البحث في اعطاء الخدمة على تنمية العلوم المناسبة لقسم الذي تتعلّمه الباحثة و هو قسم تربية اللغة العربية.

ه. الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث

أمّا الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث فهي:

الباب الأول: المقدّمة

في هذا الباب ستبيّن الباحثة عن التمهيد للمشكلة, و صياغة المشكلة, و أهداف البحث, و فوائد البحث, و الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث.

الباب الثانى: اللامات و تعليم الترجمة

يشتمل هذا الباب على الاطار النظريات المتعلقة بالمشكلة البحث وهي عن اللامات و تعليم الترجمة, و هي تنقسم على أربعة نقط: أ. الحرف, ب. حروف المعاني في القرآن, ج. أنواع و وظائف و معانى اللامات, و د. تعليم الترجمة.

الباب الثالث: منهج البحث

ستبحث في هذا الباب عن طريقة و أسلوب البحث, و موضوع البحث, و بيانات البحث, و طريقة جمع البيانات و تحليلها.

الباب الرابع: نتائج البحث و تفسيرها

تبيّن في هذا الباب نتائج البحث و تفسيرها بحسب أسئلة المشكلة التي صيغت الباحثة في صياغة المشكلة.

الباب الخامس: النتائج و الاقتراحات

يشتمل على النتائج أو خلاصة البحث و الاقتراحه.